فتارة تستعمل استعمال عسى على وجهيه نحو اوشك زيد ان يجيء واوشك
ان يجيء زيد وتارة تستعمل استعمال كاد بدون ان نحو اوشك
زيد يجيء **فعل التعجب** ما وضع لانشاء التعجب وفي بعض
النسخ افعال التعجب وفي اكثر النسخ فعلا التعجب بصيغة التثنية
فافراد الفعل بالنظر الى التعريف للجنس وجمعه بالنظر الى كثرة افراده
وتثنيته بالنظر الى نوعي صيغته وعلى كل تقدير فالتعريف للجنس المفهوم
في ضمن التثنية والجمع ايضا فهو ما وضع اي فعل وضع لانشاء الكلام في تقسيم
الافعال فلا ينتقض الحد بمثل لله دره ودوا بالة لكن ينتقض بنحو قاتله
الله من شاعر ولا شد عشره فانه فعل وضع لانشاء التعجب وليس
الدعا الا ان يقال هذه الافعال ليست موضوعة للتعجب بل استعملت
لذلك بعد الوضع او المراد ما وضع لانشاء التعجب فحسب بحيث
لا يستعمل في غيره وما ذكر من مواد النقض كثيرا ما يستعمل في الدعا
وله اي لفعل التعجب او لما وضع لانشاء التعجب صيغتان احديهما
صيغة الفعل الذي تضمنه تركيب ما افعله واخريهما صيغة الذي
تضمنه تركيب افعل به بشرط ان يكونا في هذين التركيبين وهما

اي فعلا

اي فعلا التعجب غير متصرفين فلا يتغيران الى مضارع ومجهول
وتانيث وفي بعض النسخ وهي اي افعال التعجب غير منصرفة
مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان اي فعلا التعجب
الا مما يبنى منه افعل التفضيل لمشابهتهما له من حيث ان كلا منهما
للمبالغة والتاكيد وكذا لا يبنيان الا للفاعل كافعل التفضيل
وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب ويتوصل في الفعل
الممتنع بناء صيغتي التعجب منه من رباعي او ثلاثي مزيد فيه او ثلاثي مجرد
مما فيه لون او عيب بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه اي
يتوصل بناءهما من فعل لا يمتنع بناءهما منه وجعل الممتنع مفعولا
او مجرورا بالباء ولا يتصرف فيهما اي في صيغتي التعجب بتقديم
اي تقديم جائز فيما عدا صيغتي التعجب كتقديم المفعول او الجار والمجرور
على الفعل ولا تاخير اي تاخير جائز فيما عداهما كتاخير الفعل منهما
وانما قيدنا التقديم والتاخير بما قيدنا ليكون عدم التصرف بهما
من خواص صيغتي التعجب فان المقام يقتضي بيان الاحكام الخاصة
بهما فلا يقال ما زيدا احسن ولا بزيد احسن لانهما بعد النقل ليـ

Copyright © King Saud University